$ فصل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! فقد فصله بعد أحكامه بخلاف من تكلم بكلام لم يحكمه وقد يكون فى الكلام المحكم مالم يبينه لغيره فهوسبحانه أحكم كتابه ثم فصله وبينه لعباده كما قال ! 2 2 ! وقال ^ ولقد جئنا بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ^ فهو سبحانه بينه وأنزله على عباده بعلم ليس كمن يتكلم بلا علم .

وقد ذكر براهين التوحيد والنبوه قبل ذكر الفرق بين أهل الحق و الباطل فقال ! 2 ! 2 الى قوله ! 2 2 ! فلما تحداهم بالاتيان بعشر سور مثله مفتريات هم و جميع من يستطيعون من دونه كان فى مضمون تحديه ان هذا لا يقدر أحد على الاتيان بمثله من دون ا كما قال ^ قل لو اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا ^ و حينئذ فعلم ان (ذلك) من خصائص من أرسله ا و ما كان